

وسائل الشيعة

[215] تقول: قال فلان خلاف قولك، ولا تفشي له سرا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تحفظ له شاهدا وغائبا، وأن نعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تمل من طول صحبتته، فإنما هو مثل النخل فانتظر متى تسقط عليك منه منفعته، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، وإذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلثة لا تسد إلى يوم القيامة، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك مقرب في السماء (3). أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في جهاد النفس في حديث الحقوق (4). 124 - باب استحباب التراحم والتعاطف والتزاور والالفة (16118) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن شعيب العرقوفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله، متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه. (16119) 2 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل، والتعاون على التعاطف، والمواساة لأهل الحاجة، وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما * (الهامش) * (3) في المصدر: من مقربي السماء. (4) يأتي في الباب 3 من أبواب جهاد النفس. الباب 124 فيه 6 أحاديث 1 - الكافي 2: 40 / 1. 2 - الكافي 2: 140 / 4.